

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42787 - إذا أراد الإنسان بعد خيرا بعث إليه قبل موته بعام ملكا يسدده ويوفقه حتى يموت على خير أحايينه فيقول الناس : مات فلان على خير أحايينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتهوع نفسه من الحرص على أن يخرج فهناك أحب لقاء الإنسان وأحب الإنسان لقاءه . وإذا أراد الإنسان بعد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا يضلّه ويغويه حتى يموت على شر أحايينه فيقول الناس : قد مات فلان على شر أحايينه فإذا حضر ورأى ما أعد له جعل يتبلغ نفسه كراهة أن تخرج فهناك كره لقاء الإنسان وكره الإنسان لقاءه .

(ابن أبي الدنيا في ذكر الموت - عن عائشة)